

الفدرالية



حين تختار مجموعات متنوعة من الناس الأحرار، بلغات أو معتقدات دينية أو عادات ثقافية مختلفة، العيش ضمن إطار دستوري متفق عليه، فإنهم يتوقعون درجة من الاستقلال المحلي والفرص الاقتصادية والاجتماعية المتكافئة. ويمكن النظام الفدرالي للحكومة، أي السلطة المشتركة على المستويات المحلية والإقليمية والقومية، المسؤولين المنتخبين من وضع وتنفيذ سياسات مهيأة للحاجات المحلية والإقليمية.

الشرطة والمطافيء وإدارة المدارس والصحة والبناء المحلي التي توضع وتنفذ محليا في العادة.

✚ تعني العلاقات بين الحكومات أن الحكومات المختلفة في الدولة الفدرالية (القومية والإقليمية والمحلية) تعمل معا عندما تشير القضايا المتعلقة بالسلطة الخاصة بالقوانين إلى الحاجة إلى معالجة القضايا بصورة تعاونية. وتتمتع الحكومة الفدرالية عادة بالسلطة للتوسط في النزاعات بين المناطق المختلفة.

✚ ويمكن معالجة التفاوت في الدخل والرعاية الاجتماعية بين المناطق المختلفة في دولة كبيرة من الناحية الجغرافية ومتنوعة اقتصاديا من قبل الحكومة القومية عن طريق سياسات تعيد توزيع إيرادات الضرائب.

✚ إن النظام الفدرالي متجاوب وشامل. ويتمتع المواطنون بحرية الترشيح للمناصب الحكومية على جميع المستويات، وتقدم الحكومات المحلية والإقليمية أكبر عدد من المناصب، وربما أكبر فرصة للمواطنين لترك أثر في مجتمعاتهم.

✚ توفر الفدرالية فرصا متعددة للأحزاب السياسية لخدمة دوائرها الانتخابية. وحتى لو أن حزبا معيناً لا يتمتع بأغلبية في السلطة التشريعية أو التنفيذية القومية، فإن من المسموح له أن يشارك على المستويات الإقليمية والمحلية.

وهم يعملون في شراكة مع الحكومة المحلية ومع بعضهم البعض لحل المشاكل الكثيرة التي تواجهها البلاد.

✚ إن الفدرالية نظام لتقاسم السلطة واتخاذ القرارات المشتركة بين حكومتين منتخبين بحرية أو أكثر تتمتع بالسلطة على الشعب ذاته والمنطقة الجغرافية ذاتها. وهي تمنح وتحمي القدرة على صنع القرار حيث تظهر النتائج أسرع ما تظهر في المجتمعات المحلية وفي المستويات الأعلى للحكومة.

✚ تعزز الفدرالية محاسبة الحكومة أمام الشعب وتشجع على مشاركة المواطنين والمسؤولية المدنية بالسماح للحكومات المحلية بوضع وتنفيذ قوانينها المحلية.

✚ يتعزز النظام الفدرالي بدستور مكتوب يمنح السلطة ويحدد نطاق المسؤوليات المشتركة التي تتمتع بها الحكومة على جميع مستوياتها.

✚ مع أن هناك اتفاقا عاما على أنه يجب على الحكومات المحلية أن تحقق الاحتياجات المحلية فإن بعض القضايا يفضل أن تترك للحكومة القومية. ومن الأمثلة على ذلك الدفاع والمعاهدات الدولية والميزانيات الفدرالية والخدمات البريدية.

✚ تعكس القوانين المحلية الأولويات التي تختار المجتمعات المحلية العيش بموجبها، كأظمة دوريات